[376] يشتار منها (1). وفي القاموس (2): الخط.. سيف البحرين أو كل سيف، وموضع باليمامة، ومرقي (3) السفن بالبحرين، ويكسر واليه نسبت الرماح لانها تباع به. أقول: إنما أوردت هذا الكلام لاشتماله على بعض الاخبار الغريبة، وإن كان في بعض ما احتج به وهن أو مخالفة للمشهور، فسيتضح لك حقيقة الامر في الابواب الآتية، وا الموفق. 165 - وقال أبو الصلاح رحمه ا في تقريب المعارف (4): ومما يقدح في عدالة الثلاثة، قصدهم أهل بيت نبيهم عليهم السلام بالتخفيف (5) والاذى، والوضع من أقدارهم، واجتناب ما يستحقونه من التعظيم، فمن ذلك: أمان كل معتزل بيعتهم ضررهم، وقصدهم عليا عليه السلام بالاذي لتخلفه (5) عنهم، والاغلاظ له في الخطاب والمبالغة في الوعيد، وإحضار الحطب لتحريق منزله، والهجوم عليه بالرجال من غير إذنه، والاتيان به ملببا، وإضطرارهم بذلك زوجته وبناته ونسائه وحامته من بنات هاشم وغيرهم إلى الخروج عن بيوتهم، وتجريد السيوف من حوله، وتوعده بالقتل إن امتنع من بيعتهم، ولم يفعلوا شيئا من ذلك لسعد بن عبادة ولا بالخباب بن المنذر.. وغيرهما ممن تأخر عن بيعتهم حتى مات أو طويل الزمان. ومن ذلك ردهم دعوى فاطمة عليها السلام وشهادة علي والحسنين عليهم

---

(1) نص عليه في الصحاح 2 / 704، ولسان العرب 4 / 434. والخلية: بيت النحل الذي تسعل فيه، كما في الصحاح 6 / 2331. (2) القاموس 2 / 357 - 358. (3) جاء في المصدر: مرفا السفن. (4) تقريب المعارف (في الكلام): 167. (5): بالتحيف.